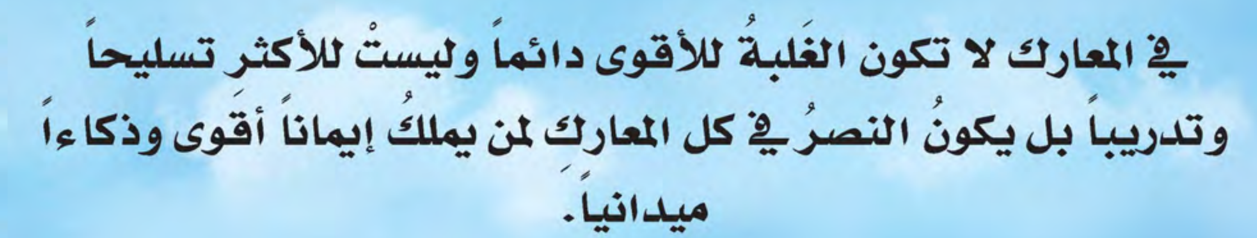

العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة
الله أكبر
معركة الرايات
سلسلة قصص حقيقية من
بطولات الحشد الشعبي


العتبة العباسية المقدسة
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة الطفولة والناشئة
سلسلة قصص حقيقية من
بطولات الحشد الشعبي
معركة الرايات
قصة : علي البدري
رسوم : حيدر زهير
تلوين : كمال الباشا
تصميم : علي عوني الربيعي



فيِ المعارك لا تكون الغَلبةُ للأقوى دائماً وليستْ للأكثرِ تسليحاً وتدريباً بل يكونُ النصرُ في كل المعاركِ لمن يملكُ إيماناً أقَوى وذكاءاً ميدانياً.

في إحدى نقاط الاشتباك مع أعداء العراق وأهل بيت النبوة عليهم السلام كان المجاهدون يلمحون راية كيان (داعش) الارهابي وقد رفعتْ على تلةٍ عاليةٍ وقريبةٍ من موقع الحراسةِ الخاصِ بهم.

كانت الرايةُ تزعج القائد وسام كثيراً لأنها تمثلُ إرادةَ الشيطان وترفرفُ على
أرض العراق أرض الانبياء
والأوصياء. فكرَ القائدُ وسام بَخطة ذكية جَداً يستطيعُ من خلالِها إرباكَ العدوِ
وتحطِّيمَ معنوياتهِ.



جمعَ البعضَ من رفاقه ممن يثقُ برأيهم وخبرتهم القتالية وعرضَ عليهم خطتَه ليستشيرَهم في التفاصيل لأن من شاورَ الناسَ شاركَهم عقولَهم ومن يفكرُ بمجموعةِ عقولٍ خيرٌ ممن يفكرُ بعقلٍ واحد أثارت الخطةُ إعجابَ جميع الحاضرين لكنها خطرةٌ وتحتاج إلى مُنفّذٍ بمواصفاتٍ خاصة.

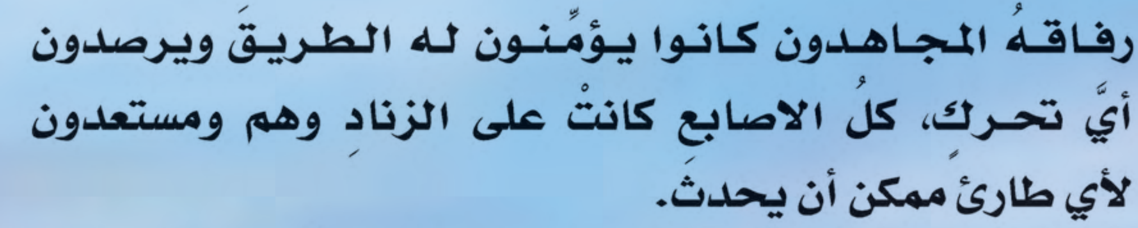


فكرَ الجميعُ بمن يستطيعُ أن ينفذَ الخطةَ ولم يصلوا إلى قرار نهائي بهذا الخصوص فقطعَ القائد وسام نقاشهم وقال: أنا من سينفذُ هذه المهمةَ لأنني أتمتعُ بلياقة بدنية عالية واستطيعُ تنفيذَ المهمة والعودةَ بسرعة وانا استطيعُ التعاملَ مع الالغام المنصوبة لأنني اشتركتُ بدورة إزالة الالغام ثم عرضَ مجموعةً من الاسباب الموجبة لإختياره هو لتنفيذ المهمة...
اتفقَ الجميعُ على الخطّةِ والمنفذين والداعمين لهذه المهمة.





تـركَ القائدُ وسـام درعَـه الحديدية
لأنها تبطئُ سرعتَه وتثقلُ حركتَه
وتـتـسـببُ بـصـوتٍ أثـنـاء التسلل
لم يأخذْ بندقيتَه معه لأنها تعرقلُ
الـزحـفَ مع الـعـدةِ الـتـي يحملُها
واكـتـفـى بمسـدسٍ صـغير وأخـذ
يزحفُ ليلاً بإتجاهِ رايـةِ الشياطين.



رفاقهُ المجاهدون كانوا يؤمِّنون له الطريقَ ويرصدون أيَّ تحركٍ، كلُ الاصابعِ كانتْ على الزنادِ وهم ومستعدون لأي طارئٍ ممكن أن يحدثَ.

لم يكف الجميعُ عن الدعاء والاستعانة باللّه(سبحانه وتعالى) والتوسل بأهل البيت الكرام عليهم السلام وبصاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف

لم يهتمّ القائدُ وسام بالأشواك التي ملأت جسدَه
مادام بعيداً عن الالغام وظل يواصلُ
زحفَه مخترقاً الحواجزَ التي وضعَها الأعداءُ.





وبعد التفاف ذكي ومسدد من الله عز وجل وصلَ
القائدُ وسام إلى الرايةِ الشيطانيةِ وأنزلَها بحذر.

ووضعَ مكانَها رايةً كُتبَ عليها يا أبا الفضلِ عليه السلام بعد أن قبّلَها ووضعَها على جبينِهِ وعاد مع الرايةِ الاسيرةِ بنفسِ الطريق الذي جاء منه.




يا قمر بني هاشم
ومع أولِ خيوطِ الصبح تفاجأ
الداعشيون التكَفيريون براية
العباس عليه السلام ترفرفُ فوق رؤوسِهم.



استشاطوا غضباً وعلتِ الاصواتُ الهستيرية بينهم، قتلوا رفاقَهم الذَين كانوا يحرسون في تلك الليلة لغبائهم وأرسلوا أحدَهم ليزيلَ رايةَ العباس عليه السلام التي تذكّرُهم بصولاتِ علي بن أبي طالب عليه السلام في معركتهِ ضد الخوارج.

وبعد ساعات من الزحف والمحاولات الفاشلة من قبل الارهابيين، كان القائدُ وسام قد بدأ بتنفيذِ الجزء الثاني من خطته حيث كان مجموعةٌ من المجاهدين القناصين ينتظرون أغبياءَ داعش للوصول إلى تلة راية العباس(عليه السلام) ليردوه قتيلاً ويلحقوه بأجداده في جهنم. وقد استمرتْ حالاتُ القنص حتى قُتلَ أربعة إرهابيين من كيان داعش الارهابي وهم يحاولون إزالَةَ الراية في أوقات مختلفة حتى يئسوا من إزالتها وقد بقيتْ رايةُ العباس(عليه السلام) ترفرفُ هناك حتى تحررتْ كلُ المنطقة على أيدي مجاهدي العراق وسميتْ تلك المعركةُ بمعركةِ الرايات.





لون
الرسمة
كما
تحب



أحصل على مجلة الرياحين من مبيعات قسم الشؤون الفكرية والثقافية:
كربلاء المقدسة
مركز البيع المباشر (بين الحرمين الشريفين- قرب باب الامام الحسن (عليه السلام)
مركز البيع المباشر (شارع العلقمي)
مركز البيع المباشر (معهدالقرآن الكريم مقابل باب الحوائج)
حمّل المجلة الكترونيا عن طريق شبكة الكفيل العالمية-مجلة الرياحين.
توزع من قبل مديرية التوزيع - شبكة الاعلام العراقي في المحافظات التالية :
للطلب والاستفسار الاتصال على الرقم التالي :
٠٧٨٠٩٢١٠٥٣٦
بغداد مكتبة المواهب - الكرادة داخل - مجاور مستشفى الدكتور عبد المجيد
بغداد حسن شلوش - بورصة بغداد
بغداد مكتبة الكلية- الكرادة داخل - قرب الجسر المعلق
بغداد مكتبة الطفل العراقي - شارع المتنبي
الديوانية مكتبة الطلبة - شارع المكتبات
ميسان المكتبة العصرية - سوق العمارة الكبير
البصرة مكتبة المربد - ساحة ام البروم
البصرة المكتبة الاهلية - البصرة القديمة مقابل السوق
ذي قار مكتبة الميلاد - ساحة الحبوبي
واسط مكتبة الساحة - ساحة العامل